تدمير مركز للمخابرات الاسرائيلية، في البيره، وتحطيم ١٦ سيارة (الدستور، ٧/٧/١٩٨٨).

• ذكر مسؤول فلسطيني كبير ان الاميركيين طلبوا من رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، بصورة غير مباشرة، اما قراراً بتأييد مضمون وثيقة بسام ابو شريف من اللجنة التنفيذية، او توقيع عرفات عليها، قبل أخذ مضمونها على محمل الجد. وأضاف المسؤول: «لن يحدث أي من هذين الامرين» (الشرق الاوسط، ٧/٧/١٩٨٨).

• وصف رئيس المؤتمر اليهودي العالمي، ادغار برونفمان، ما يجرى في الارض المحتلة بأنه أمر مثير للقلق بشكل خطير، وقال: «أنا، كيهودي اميركي، اشعر بألم متزايد وبالقلق». وطالب برونفمان اسرائيل بالتخلي عن قطاع غزة المحتل، مؤكداً ان القطاع غير ذي قيمة عسكرية قصوى لأمن اسرائيل. واستبعد برونفمان اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وم.ت.ف. (الاهرام، ٧/٧/١٩٨٨).

• للمرة الخامسة على التوالي أجل البرلمان الاوروبي النظر في ابرام البروتوكولات التي تربط السوق الاوروبية المشتركة باسرائيل. تم ذلك بسبب سياسة اسرائيل في الارض المحتلة (القبس، ٧/٧/١٩٨٨). وقد تم التأجيل بموافقة مؤيدي اسرائيل، بعد ان اتضح تعذر توفير الاغلبية اللازمة لاقرار البروتوكولات (هآرتس، ٧/٧/١٩٨٨).

١٩٨٨/٧/٧

• قررت قيادة الانتفاضة الوطنية في الارض المحتلة استهلال شهرها الثامن بتخصيص يومه الاول للاقصى وتصعيد المواجهات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي للدفاع عن الاماكن المقدسة. وعمّت التظاهرات والمصادمات مختلف مدن الضفة الغربية وقطاع غزة وقراهما ومخيماتهما. وانضم خلالها شهيد جديد الى قافلة الشهداء، بينما اصيب عشرات المواطنين بجراح. وكان من ابرز احداث اليوم هجوم بالسلاح الابيض، حين طعن شاب اربعة ضباط اسرائيليين. واعلنت سلطات الاحتلال انها قررت ابعاد عشرة مواطنين جدد (الدستور، ٨/٧/١٩٨٨).

• وصفت قيادة «فتح»، في لبنان، محاولات فرض الاستسلام على مخيم برج البراجنة، في بيروت، بأنها مؤامرة، وحمّلت المسؤولية لسوريا. وقال رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، بعد لقاء ضمّه مع الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، ان الحرب على المخيمات تهدف الى طرد الفلسطينيين من لبنان. وقد بدأت قوات «فتح» في المخيم مفاوضات مع سوريا وحلفائها من المنشقين عن «فتح» للانسحاب من برج البراجنة (الشرق الاوسط، ٨/٧/١٩٨٨). وقد توقفت المعارك في المخيم في الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر، بينما يجرى الاعداد لانسحاب مقاتلي «فتح» من المخيم (القبس، ٨/٧/١٩٨٨). وفي تونس، اجتمع وزراء الخارجية لسبع دول عربية، او ممثلون لهم، للبحث في وضع مخيمات بيروت. وقد عقد الاجتماع بطلب من م.ت.ف. والدول السبع هي الجزائر وتونس ودولة الامارات العربية والاردن والكويت وموريتانيا واليمن الشمالية (النهار، ٨/٧/١٩٨٨).

• قال مصدر عسكري اسرائيلي رفيع المستوى ومعتمد، في حديث الى المراسلين العسكريين انهم، في الجيش الاسرائيلي قلقون جداً من القيادات الجديدة في المناطق المحتلة، ويجرى الاستعداد لمواجهتها. وأضاف: «توجد لجان شعبية، وهي في مسار الارتفاع والتوسع. هؤلاء الرجال كانوا النواة التنفيذية للانتفاضة». وفي رده على سؤال لماذا لم يعتقل الجيش الاسرائيلي رؤساء هذه اللجان ؟ قال: «لا نريد ان يصبح عدد المعتقلين اكبر من عدد السكان» (عل همشمار، ٨/٧/١٩٨٨).

• تتأسس قيادة محلية في كل مدينة وقرية ومخيم تخضع لقيادة م.ت.ف. خارج المناطق المحتلة. هذه اللجان اطلق عليها اسم «اللجان الضاربة»، ومهمتها معالجة قضايا السكان المحليين، والاهتمام بتنفيذ توجيهات البيانات، وتنفيذ العمليات ضد اهداف اسرائيلية. انتشار هذه اللجان واسع الى حدّ انه، في نابلس، يوجد مسؤول شخصي عن كل شارع، مهمته معالجة شؤون خارقي الاضراب والمتعاونين مع سلطات الاحتلال (عل همشمار، ٨/٧/١٩٨٨).

• قال مصدر عسكري اسرائيلي رفيع المستوى ومعتمد في قيادة المنطقة الوسطى: «اوافق على تقويم رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الاسرائيلي، من ان م.ت.ف. هي التي تقود التنظيم والصراع التقليدي في المناطق المحتلة». وحسب تقويم ذلك المصدر، ان الانتفاضة مسار يمكن ان يستمر لسنوات عدة؛ وفي الجيش الاسرائيلي يستعدون